فى تحقيق كون هذه الاخبار مقيدة بهذه الافعال **واما تركه** اى ترك التقييد **فلمانع منها** اى من تربية الفائدة كعدم العلم بالمقيدات اوعدم الاحتياج اليها اوخوف انقضا الفرصة اوعدم ارادة ان يطلع السامع اوغيره من الحاضرين على زمان الفعل اومكانه اوغيرذلك لاغراض تتعلق به اوخوف ان يتصور المخاطب ان المتكلم مكثارا وقادر على التكلم فيتولد منه عداوة وما اشبه ذلك **واما تقييده** اى الفعل **بالشرط** نحو اكرمك ان تكرمنى وان تكرمنى اكرمك **فلاعتبارات** وحالات تقتضى تقييده به **لا تعرف الا بمعرفة ما بين ادواته** اى حروف الشرط واسمائه **من التفصيل وقد بين ذلك التفصيل فى علم النحو** فليرجع اليه وفى هذا الكلام تنبيه على ان الشرط قيد للفعل مثل المفعول ونحوه فان قولك ان تكرمنى اكرمك بمنزلة قولك اكرمك وقت اكرامك اياى ولا يخرج الكلام بتقييده بهذا القيد عما كان عليه من الخبرية والانشائية فالجزا ان كان خبرا فالجملة خبرية نحو ان جئتنى اكرمك بمعنى اكرمك وقت مجيئك وان كان انشا فالجملة انشائية نحو ان جاءك زيد فاكرمه اى اكرمه وقت مجيئه فقول صاحب المفتاح ان الجملة الشرطية جملة خبرية مقيدة بقيد مخصوص محتملة فى نفسها للصدق والكذب بنا على انه قد عبث تقييد المسند الخبرى واما نفس الشرط بدون الجزا فليس بخبر قطعا لان الحروف قد اخرجته الى الانشا كالاستفهام ولذا لم يتقدم عليه ما فى حيزه ولا يصح عمرا ان تضرب اضربك

قوله واما نفس الشرط مقابل لقوله فالجزا الخ

واما

واما ما ذكره الشارح العلامة فى ان مراده ان الجزا جملة خبرية محتملة للصدق والكذب فى نفسها اى نظرا الى ذاتها مجردة عن التقييد بالشرط لا مع التقييد به على ما ظن لان التقييد بالشرط يخرجها عن الخبرية وعن احتمال الصدق والكذب ولهذه الدقيقة قيده بقوله فى نفسها فتعسف منه وتخليط لكلام اهل العربية بما ذهب اليه المنطقيون من ان القضية اذا جعلت جزأ من الشرطية مقدما او تاليا ارتفع عنها اسم القضية ولم يبق لها احتمال الصدق والكذب وتعلق الاحتمال بالربط بين القضيتين فقولنا ان كانت الشمس طالعة ليس بقضية ولا محتمل للصدق والكذب وكذا قولنا فالنهار موجود عندوقوعه جزاء للشرط وعليه منع ظاهر وهو انا لا نسلم ذلك فى الجزاء لان قولنا اكرمك ان جئتنى بمنزلة قولنا اكرمك على تقدير مجيئك اووقت مجيئك والتحقيق فى هذا المقام ان مفهوم الشرطية بحسب اعتبار المنطقيين غيرها بحسب اعتبار اهل العربية لانا اذا قلنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فعند اهل العربية النهار محكوم عليه وموجود محكوم به والشرط قيد له ومفهوم القضية ان الوجود يثبت للنهار على تقدير طلوع الشمس وظاهر ان الجزا باق على ما كان عليه من احتمال الصدق والكذب وصدقها باعتبار مطابقة الحكم بثبوت الوجود للنهار وكذبها بعدمها واما عند المنطقيين فالمحكوم عليه هو الشرط والمحكوم به هو الجزا ومفهوم القضية الحكم

قوله من الشرطية المجموع الشرط والجزاء

انه لاضافته للشرطية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)